

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية



الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

دورة: **2018**

الشعبة: لغات أجنبية

اختبار في مادة: الفلسفة — **المدة: 03 سا و 30 د**

عالج موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الأول: هل اللغة خاصية إنسانية أم قاسم مشترك بين الإنسان والحيوان؟

الموضوع الثاني: يُقال: "إنّ انتشار العنف في المجتمع مؤشر على تراجع الإنسانية"

دافع عن صحة هذه الأطروحة.

الموضوع الثالث: "**النّص**"

«ذهب أفلاطون وأرسطو إلى أنّ أصل الفلسفة أو منبعها الأول هو الاندهاش فيلاحظ أفلاطون أنّنا نشاهد بأعيننا النجوم والشمس وجرم السماء، وهذا المشهد يدهشنا ويؤدي بنا إلى دراسة الفلك، ويقول أرسطو: أنّ التعجب هو الذي دفع النّاس إلى التفلسف، فهم يَدْهشون بادئ ذي بدء من الأشياء الغريبة التي يصادفونها، ثم يذهبون رويدا إلى ما هو أبعد من ذلك، ويلقون في أنفسهم أسئلة تتصل بوجه القمر، وبحركة الشمس والنجوم، وأخيرا العالم في مجموعة.

إنّ الاندهاش يدفع الإنسان إلى المعرفة، فحين أندهش معنى هذا أنّني أشعر بجهلي، فأنا أبحث عن المعرفة لذاتها، والتفلسف معناه التيقظ من سباتنا القطعي، أي لا نستسلم للآراء التي انتقلت إلينا عن السلف، والفلسفة تتيح لنا القدرة على أن نتخيل كل شيء مخالفا عما هو عليه، فهي ترى المألوف كما لو كان غريبا، والغريب كما لو كان مألوفا».

د/ عبد الفتاح أحمد فؤاد

التفكير الفلسفي والتفكير العلمي ص 30-31

المطلوب: اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النّص.

الإجابة النموذجية لموضوع اختبار مادة: الفلسفة / الشعبة: لغات أجنبية/ بكالوريا: 2018

الموضوع الأول: هل اللغة خاصية إنسانية أم قاسم مشترك بين الانسان والحيوان؟		
المحطات	عناصر الإجابة (الموضوع الأول)	العلامة
طرح المشكلة	- **مدخل: تعريف** اللغة: **هي** جملة من الإشارات، الحركات والأصوات التي تستعمل للتواصل. (أو أي تمهيد وظيفي آخر). - **العناد:** إن التدقيق في هذا التعريف يوحي بأن اللغة قاسم مشترك بين الإنسان والحيوان مما أدى إلى الاختلاف بين الفلاسفة والمفكرين. - **السؤال:** إذا كانت اللغة جملة من الاشارات فهل هذا يعني أنها قاسم مشترك بين الإنسان والحيوان؟ - سلامة اللغة.	04
محاولة حل المشكلة	**عرض منطق الأطروحة ومسلماتها:** الموقف الذي يرى أن اللغة خاصية إنسانية (ديكارت-غسدورف) - **المسلمات:** وجود اللغة مرتبط بوجود الفكر فهي خاصية الكائن العاقل، فالحيوان حتى وإن كان يمتلك نفس أعضاء الكلام (الحنجرة، الوتران الصوتيان...) إلا أنه لا يصدر عنه كلام مثل الانسان. - وظيفة الكلام في جوهرها ليست وظيفة عضوية بل هي وظيفة ذهنية وروحية. **الحجج:** -الحيوان (الببغاء) حتى وإن تلفظ ببعض الكلمات مثل الانسان إلا أنه لا يعي ما يردده من أصوات. (ديكارت) -التجربة التي قام بها بعض علماء النفس بين طفل وقرد أثبتت أن اللغة هي كلمة السر التي أدخلت الطفل إلى عالم الانسان. (غسدورف) **النّقد:** إنّ علماء الحيوان يؤكّدون أنّ الحيوانات تتواصل فيما بينها على غرار التواصل البشري، وهذا يدل على أنها تمتلك لغة خاصة بها؛ أي أن لكل نوع من الحيوان نمط من الإشارات والأصوات والحركات التي تعبر عن حاجاته وتجعله يتواصل مع بني جنسه. -الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة	04
	عرض نقيض الأطروحة ومسلّماتها: الموقف الذي يرى أن اللغة قاسم مشترك بين الإنسان والحيوان (فون فريش - النظرية العضوية -علماء التشريح). - **المسلمات:** الحيوانات تستعمل الإشارات للتعبير عن أحوال خاصة ذات الصلة بالحاجات الحيوية (مثل أصوات الشمبانزي -إشارات النّحل...) **الحجج:** 1-استنتج علماء النفس الماديون أن الصور الكلامية مخزونة في خلايا الدماغ؛ بحيث أن إصابة منطقة معينة من المناطق الخاصة بالكلام تؤدي إلى زوال نوع معين من صوره الحركية أو الحسية. 2-يستعمل الانسان في النطق الأحبال الصوتية وفقا لبعض البنيات الدماغية، وبمساعدة الرئتين وجميع أعضاء الفم وبمساعدة الجهاز السمعي أيضا تماما مثل الحيوان (الملاحظات التشريحية والفيزيولوجية). **النقد:** أشكال الاتصال الحيواني كما قال "دونالد هب" تندرج ضمن الأساليب المنعكسة بطريقة آلية غير إرادية (خالية من الوعي والقصدية). فاللغة عند الانسان ليست وظيفة عضوية بالماهية وإنّما هي وظيفة ذهنية. - الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة	04
	التركيب: -مهما كانت وسائل الاتصال عند الحيوان فهي محدودة ونوعية، ولن ترتقي إلى مستوى اللغة عند الإنسان التي تتميز بالإبداع والارادة وتكتسب بالتعلم والمحاكاة... (الإنسان حيوان ناطق بالماهية). التبرير - الأمثلة والأقوال.	04
حل المشكلة	**الاستنتاج:** -الحيوان لا يملك لغة فعلا وإنما فقط مجموعة إشارات يتواصل بها لهدف بيولوجي (بحت). - يجب الإقرار إذن بتفرّد الإنسان باللغة عن سائر الحيوانات. فهي ميزة إنسانية خالصة وفريدة. - مدى انسجام الحل مع منطوق المشكلة - الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة	04
	المجموع	20/20

ملاحظة: يحق للمترشح أن يعالج الموضوع بطريقة المقارنة.

الموضوع الثاني: يقال: «إن انتشار العنف في المجتمع مؤشر على تراجع الإنسانية». دافع عن صحة هذه الأطروحة.

المحطات	عناصر الإجابة (الموضوع الثاني)	العلامة
طرح المشكلة	**تمهيد:** الإشارة إلى مفهوم العنف. العنف هو كل سلوك يضغط به على إرادة الغير باستعمال القوة (مادي أو معنوي) **الفكرة الشائعة:** العنف سلوك ملازم للطبيعة البشرية ورد فعل إيجابي وضروري. **نقيضها:** العنف انحراف عن الطبيعة الإنسانية. **المشكلة:** إذا سلّمنا بصحة هذه الأطروحة فكيف يمكن إثباتها والدفاع عنها؟ - سلامة اللغة.	04
محاولة حل المشكلة	**عرض منطق الأطروحة:** العنف سلوك يتنافى مع الطبيعة البشرية وانتشاره في المجتمع مؤشر على تراجع الانسانية. (أنصار الموقف الذي يرى أن العنف سلوك سلبي وغير مشروع). **المسلمة:** العنف سلوك سلبي باعتبار أن الطبيعة البشرية خيّرة وتتميز بالحكمة والمرونة في التصرف. **الحجج:** تراجع العلاقات الإنسانية بسبب العنف – العنف هو عدم الاعتراف بالآخر لأنه يقضي على كل أشكال التعايش الديني، العرقي، الفكري واللغوي. – تبرير العنف ما هو إلا سبيل لتبرير مشروعية التعدّي على حقوق الإنسان. – العنف يُنبئ بنكوص ما هو إنساني نحو اللاإنساني. - الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة	04
	تدعيم الأطروحة بحجج شخصية: استقراء الواقع التاريخي والاجتماعي أثبت أن الحروب والنزاعات بين البشر هي سبب هلاك البشرية (الحرب العالمية الأولى والثانية...) **–** زوال القيم الأخلاقية والدينية والجمالية... داخل المجتمع سببه الانتشار الواسع للممارسات العنيفة بين أفراد المجتمع. - الاستئناس بمواقف الفلاسفة والعلماء	04
	عرض منطق الخصوم ونقده: عرض منطقهم: العنف ليس انحرافا عن الطبيعة البشرية بل هو سمة ملازمة لها. ولا يعد مؤشرا على تراجع الانسانية. (العنف رد فعل طبيعي) نقده: – العنف ليس سلوكا حضاريا ولا إنسانيا لأنه يتعارض مع القيم الإنسانية. – العنف لا يولد إلا العنف فتبريره لن يكون مشروعا أبدا. - سلامة اللغة.	04
حل المشكلة	**الاستنتاج:** مشروعية الدفاع: الأطروحة القائلة أن انتشار العنف في المجتمع مؤشر على تراجع الإنسانية أطروحة مشروعة وصحيحة، لذلك تقرّر الدفاع عنها وتبنيها. - مدى تناسق الحل مع منطوق المشكلة. - الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة.	04
	المجموع	**20/20**

يمكن للمترشح التقديم بين مرحلتي الدفاع ومنطق الخصوم

الموضوع الثالث النّص: لـــ د/عبد الفتاح أحمد فؤاد		
المحطات	**عناصر الاجابة (الموضوع الثالث)**	**العلامة**
طرح المشكلة	**المدخل:** الدهشة هي شعور المرء بجهله فيما تعلق بأشياء الطبيعة وما وراءها. وتقوم على مصدرين أساسين هما الوعي بالجهل وإدراك صعوبة السؤال. **الإطار الفلسفي للنص:** يندرج النص ضمن مبحث المشكلة وآليات الفكر المنطقي، ويعالج موضوع الدهشة ودورها في إثارة التفلسف. **المشكلة:** ما الدافع إلى التفلسف؟ وما الغاية منه؟ – سلامة اللغة	**04**
محاولة حل المشكلة	**موقف صاحب النص:** يرى صاحب النص أن الاندهاش هو الدافع للتفلسف والغاية منه إنتاج المعرفة. الاستئناس بعبارات النص "ذهب أفلاطون وأرسطو إلى أنّ أصل الفلسفة أو منبعها الأول هو الاندهاش" – سلامة اللغة	04
	الحجج: – الدهشة منبع التفلسف. – الشعور بالجهل يدفع إلى البحث عن المعرفة. – الحجة التاريخية: الاستشهاد بمواقف الفلاسفة: يقول أرسطو: "التعجب هو الذي دفع الناس إلى التفلسف" - اليقظة الفكرية الواعية علامة على التفلسف لأنها تحوّل المألوف إلى غير مألوف. - الدهشة تولد فينا الروح النقدية، وهذا بعدم الاستسلام للآراء السابقة. الاستئناس بعبارات النص – الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة	04
	النقد والتقييم: – الدهشة تلعب دورا فعّالا في التفلسف، لكنها لا تولد المعرفة دائما. – إن التفلسف وإنتاج المعرفة يتطلب استعدادات وكفاءات معرفية ومنهجية. – إن البحث عن المعرفة لا يكون دائما لذاتها، بل قد يكون البحث لأغراض أخرى كالمنفعة. – رأي شخصي مبرّر ينسجم مع منطق التحليل	04
حل المشكلة	**الاستنتاج:** التفلسف هو عملية فكرية تحتاج إلى جملة من الكفاءات المعرفية والمنهجية. مدى انسجام الحل مع منطوق المشكلة – الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة	**04**
	المجموع	**20/20**